

## .المحور الاول: الإدراك الحسي

- .المادة : الفلسفة
- .المجزوءة : الإنسان
- . المحور الأول : الإدراك الحسي

"تحليل نص"برتراند راسل"

**مؤلف النص:**

هو الفيلسوف الإنجليزي 'برتراند راسل' (1872-1970)،  
اهتم بدراسة المعرفة العلمية و الأستمولوجيا  
=(فلسفة العلم). من مؤلفاته " مبادئ الرياضيات " و "  
مشكلات الفلسفة ".

**1-إشكال النص:**

- ما هو الوعي؟
- هل يمكن تحديده بدقة ؟

**2-أطروحة النص:**

يعتبر "برتراند راسل" أن الوعي هو مجموع ردود أفعال الإنسان تجاه مثيرات  
الوسط الخارجي، و معرفته بهذه الردود في نفس الوقت. لكن مع ذلك يعترف  
راسل بالغموض الذي يتخلل لفظ الوعي و صعوبة تحديده بدقة.

**3-مفاهيم النص:**

**الوعي:** هو عبارة عن ردود أفعال الإنسان تجاه الوسط الذي يعيش فيه. كما أنه يشير أيضا إلى نوعية الأفكار و العواطف التي نكوّنها عن أشياء العالم الخارجي. **الإدراك الحسي:** هو تكوين معرفة بأشياء العالم الخارجي عن طريق عملية التلقي التي تتم بواسطة الحواس من جهة، و عملية التأويل التي يقوم بها العقل من جهة أخرى. **الاستبطان:** هو التأمل الباطني في الذات، أي إدراك لما تحمله الذات من ذكريات و أفكار ومشاعر.

#### -4 البنية الحجاجية:

استعمل صاحب النص مجموعة من الأساليب الحجاجية لتأكيد فكرته:  
يبدأ النص بتقديم ما يعتقد عادة أنه الوعي: (عادة ما نقول...).  
- ثم يعترض على ما سبق نظرا لما يطرحه من صعوبات، وذلك باستخدام ( لكن ....).  
- بعد ذلك يلجأ إلى أسلوب التوضيح و التفسير ( عندما نقول... فنحن نريد قول... ).

- استخدام صاحب النص **الحجة بالمثال** لكي يشخص المفهوم الذي قدمه للوعي (فعلى سبيل المثال...).  
- استخدام أسلوب المقارنة بين الإنسان و الحجرة للتأكيد على تمييز الإنسان بالوعي ( الإختلاف بين رد فعل الحجرة و ردود أفعالنا ... )، ( إننا نعرف أننا... في حين نجد الحجرة ... ).

#### -5 خلاصة تركيبية:

يعتبر الوعي خاصية تميز الكائن البشري عن غيره من الكائنات و الأشياء الطبيعية، غير أن مفهوم الوعي يطرح مشكلا يتعلق بمعرفة ماهيته و كيفية عمله. **فما هو الوعي؟ وهل يمكن تحديده تحديدا علميا دقيقا؟** في إطار الإجابة عن هذا الإشكال رأينا أطروحتين متعارضتين: إحداهما تعبر عن موقف علمي يتبناه العالم البيولوجي شونجو، وتصب في القول بأن الوعي هو نشاط عقلي ناتج عن عمل فيزيولوجي للخلايا العصبية للدماغ. أما الأطروحة الأخرى فتعبر عن موقف فلسفي يقول به الفيلسوف الإنجليزي **برتراند راسل**، و مفاده أن الوعي هو عبارة عن ردود أفعال الإنسان تجاه مثيرات الوسط الخارجي و معرفة بها في نفس الوقت، كما يعني عنده استبطانا أو تأملا باطنيا لما تحمله.